

برنامج شرح منظومة المفید في التجوید | | الحلقة) 61 (

إتمام الحركات | د. أيمن سويد

أيمن سويد

قال الطيبی رحمة الله عن تبیه هام في البيت الثامن والخمسين والتاسع والخمسين وقد يعبرون عن ترك الصلة للهاء اللي هي هاء الضمیر بالاختلاف وهي مكملة لأن وصفها بذلك قدر تمام تحريك لها به يرى. به يرى وضعها الحقيقي. يعني - 00:00:00 امس تكلمنا الله يسلیکم خلیکم معی شوی قلنا ان هذا الضمیر تصلها العرب ها تشبع ضميتها ان كانت مضمومة مثل انه على رجعه قادر. الم نقل ذلك؟ نعم هذا الاشباع الذي يتولد منه واو في اللفظ وباء في اللفظ - 00:01:19

في بعض الكلمات موجود مثلاً شوفوا عندنا بحفظ وان تشکروا يرضه لكم. فهذه لو فتحتم بعض كتب القراءة تجدهم يقولون وقرأها حفص بالاختلاف وعم ينبه الطیب يعني يقول لا تفهم يا أخي اذا قرأت ان حفصا قرأها بالاختلاف يعني خطف الحركة لا - 00:01:39

هنا يعنون بالاختلاف عدم الاشباع للكسرة حتى يتولد منه ياء. يقرأها بكسرة كاملة لكن غير مشبعة حتى يتولد من اليمن. هكذا. شوفواها. ضا هو لا ضا هو لا هم. ما في حرف - 00:02:02

اطول من جيرانه ولا اقصر انتبهنا فاذا قرأتم في بعض الكتب ان حفصا قرأها بالاختلاف المراد بالاختلاف هنا تنف الصلة وليس المراد الاختلاف اللي هو خطف الحركة واضح؟ نعيد وقد يعبرون عن ترك الصلة للهاء - 00:02:26

ايها الضمیر بالاختلاف قد يعبرون بالاختلاف عن هذا الامر. وهي مكملة. مین هي مكملة؟ الحركة ليش بيعملوا هيک؟ قال لأن وصلها يعني وصلها بالياء وصفها بذلك قدر تمام تحريك. فاذا كانت مع الياء حركتها قدرت بأنه هذه کمالها. شيل الياء. طالما حدث نقص - 00:02:50

شو بسموه هذا النقص اختلاف لكنه ليس كالاختلاف الذي مر معهم يعني الطیب ينبه على دقائق الله يجزيه عنا الخير قل من ينبه عليها من المصنفين اعتمادا على فهم القارئ. فهو ينبه عليها - 00:03:15

نعم نرى على اللوحة الاصل في الاختلاف هو تقسيم زمن الحرف المتحرك بالنسبة لماجاوره من المتحركات. هذا الاصل. الا انه يستعمل في باب هاء الضاد ضمیر ويراد به الحركة الكاملة من غير اشباع لها - 00:03:31

ای من غير ان يتولد من تطويلها واو او ياء. فيقال مثلاً قرأ حفص يرضه لكم بافتراض هاء الضمیر اي بضمة كاملة لكن من غير اشباع لها. فلا يتولد منها حينئذ مد الصلة - 00:03:52

وضح هذا ما اراد الطیب ان يقوله في هذین البيتين ثم قال رحمة الله وبدأ معنا موضوعا هاما وهاما جدا وهذا يهمنا على كل القراءات والروايات وهو ما نسمیه اتمام الحركات - 00:04:13

اتمام ايش الحركة. قال في البيت الستين وكل مظلوم فلن يتم الا بضم الشفتين ضمة الضمة يا اخوانی احدى الحركات الثلاث سمیت ضمة لانها تخرج بضم الشفتين لماذا سمیت الضمة ضمة - 00:04:37

لانها تخرج بضم الشفتين والا شو معناه اسمها ضمة فاذا عندما نقرأ علينا ام الشفتين نحن بالعامية مانا متعودين نعمل كده. مانا متعودين نفعل ذلك. ها فيجي واحد بده يقرأ قرآن بيستعمل العادة تبعه العامية - 00:05:04

هي في قراءة القرآن اياك نعبد انظروا الى فمي بودو بودو يعني يا دوب ها عم يحرك شايف ما بصير لازم يضم الشفتين كهيئتھما

عند النطق بالواو لان الضمة واو صغيرة او قصيرة - 00:05:21

شكل الشفتين عند نطق الضمة مطابق لشكل الشفتين عند نطق الواو مثلا لو اردنا ان نقول وقولوا للناس حسنا وقولوا شايفين هذا الشكل ؟ قوله. ولا نقول وقولوا. قوله وينضم ما بيصح هذا العمل - 00:05:44

فلذلك قال كل مضمون فلن يتم الا بايه ؟ بضم الشفتين ضمة. شو اعراب ضمة مفعول المطلق مؤكدة لفهم انظروا الى اللوحة يجب على القارئ ان يضم شفتيه عند النطق بالحرف المضموم كهيئتها عند النطق بالواو - 00:06:06

واضح ؟ هذه صورة امامية للشفتين وصورة جانبية لحرف مضموم ثم قال رحمه الله وذو انخفاض بانخفاض للفم يتم والمفتوح بالفتح افهم وذو انخفاض بانخفاض للفم. ايضا هذا الامر علينا ان نراعيه. وهو اننا اذا نطقنا حرفا مكسورا - 00:06:29

عليينا ان نخفض الفك ونخفض الفم باسم انظر الى فمي بسمي باسم اما باسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم. هاد عم يقرأ بنومه زبائنك ما بصح ابدا - 00:07:03

بسه الله الرحمن الرحيم. الحرف بده ياخذ حقه والفم بده يتوضأ نفس التوضأ. اذا ننظر الى اللوحة يجب عليه الضمير لمين راجع للقارئ قاري القرآن ان يخفض فكه السفلية. شو كمان ؟ ويعرف وسط لسانه عند النطق بالحرف المكسور - 00:07:24

بهيئته عند النطق بالياء اي بي اي كل هذه لا بد من ان يكون الكسر كسر كامل والمفتوح بالفتح يعني والحرف المفتوح يخرج بايش ؟
بفتح الفم. لماذا سميت الفتحة فتحة - 00:07:49

ها لانها تخرج بفتح الفم سميت الفتحة فتحة لانها تخرج بايه ؟ بفتح الفم كما يجب على القارئ ان يفتح فمه عند النطق بالحرف المفتوح كهيئته عند النطق المسألة بدننا نقول - 00:08:13

آآ كتب كتب بدننا نفتح الفم اما كتب الله لاغلبي انه رسول ما عم يحرك شي بصح هذا العمل ثم علل رحمه الله لماذا هذا الامر قال اذ الحروف - 00:08:31

ان تكون محركة يشركها مخرج اصل الحركة اي مخرج الواو هذا بالنسبة لمين الضمة ومخرج الالف بالنسبة لمين ؟ الفتحة. والياء في مخرجها الذي عرف. بالنسبة لمين ؟ الكسر نرى على اللوحة - 00:08:58

الضمة واو قصيرة والفتحة الف قصيرة والكسرة ياء قصيرة لذا فان صوت الحركات مطابق لصوت اصولها من حروف المد الا انه اقصر زمنا هذا كل ما في الامر هذا كل ما فيه - 00:09:22

فعند نطق حرف متتحرك نقوم بعملين. هاي بدي اياكم تفهموها تمام فعند نطق حرف متتحرك نقوم بكم بعملين نخرج الحرف من مخرجها الاصلي ويصاحب ذلك مخرج اصل الحركة يعني لو قيل لك انطق قافا مفتوحة. تقول هكذا - 00:10:00

هذا طاء كم عمل ؟ هما عملان العمل الاول عمل مخرج القاف اللي هو اقصى اللسان وصاحبها مخرج الالف اللي هو ام الفتحة. مين ام الفتحة اي اذى الحروف ان تكون محركة يشركها مخرج اصل الحركة - 00:10:26

اي مخرج الواو بالنسبة للضمة ومخرج الالف بالنسبة للفتحة لو قيل لي انطق باء مضمومة. ماذا اقول ؟ كم عمل ؟ عملان. العمل الاول مخرج الباء وصاحبها مخرج الواو لو قيل لي انطق دالا مكسورة. اقول - 00:10:52

بكم عمل ؟ عملان. مخرج الدال ومخرج اصل الكسرة. اللي هو مخرج مين ؟ الياء هذا امر هام عليكم ان تنتبهوا له بارك الله فيه طيب والساكن الساكن لا يصاحبها فتح للفم - 00:11:20

ولا يصاحبها انصمام للشافتين ولا يصاحبها انخفاض للفتح الصحي الساكن انتبهنا اتش اع الى اخره ثم قال رحمه الله في البيت الرابع والستين فان ترى القارئ لن تنطبق شفاهه بالضم - 00:11:41

كن محققا بأنه منتقص ما ضم والواجب النطق به متما شو اعراب متم حال حالة كونه متمة كذا ذو فتح يعني يجب اتمامه وذو كسر يجب اتمام كل منها افهمه تصيب - 00:12:07

كلام جميل والله كأنه حلوي جزاه الله عنا خيرا على هذه الابيات الرائعة نرى على الشاشة لن تنطبق شفاهه اي لم تنضم. لا تفهموا من كلمة الانطباق يعني ان تلتتصق الشفتان ببعضهما - 00:12:31

فالنقص في هذا شو هذا يعني الضم والفتح فالنقص في هذا لدى التأمل أبشع في المعنى من اللحن الجلي ليه؟ قال اذ هو تغيير لذات الحرف. واللحم تغيير له بالوصف - [00:13:14](#)

كهيئتهما عند النطق بايه بالواو ثم قال رحمة الله في البيت السابع والستين والثامن والستين - [00:12:51](#)

ليس هذا المقصود. المقصود بانطباقهما هنا انضمماهما الى الامام. اذا لن تنطبق شفاهه اي لم تنضم. عند نطقه الحرف المضمن

يعني شو قصده؟ لو قلت انت مسلا آآ من زمان نعبد ما ضميت الشفتين. قال هذا اه اقبح من اللحن الجلي. اللحن الجلي هو ان يغير الحرف. مثلا مثل ما قلنا عسى يفخم السين شو بتصرير - [00:13:37](#)
عصا طب ليش اقبح؟ قال لانه لما انت بتقول عسى بتفخما اه غيرت ايش اه تغيير غيرت اه وصف الحرب بينما هون شو عملت غير اه ذات الحق والله الكلام شوي صعب. مع احترامنا للامام الطيببي. هذا الكلام شوي صعب - [00:14:00](#)
يعني اللي بيقول عصب عصب يعني بيقولها بيفخمهما اقل شأنها اقل شأنها ممن يقول مثلا انكم قال انكم يا اخي لان ما جابها مضمومة صح لكن مو متل اللي بيلحن لحنجلி - [00:14:25](#)

نـظر وـفي هـذا نـظر يـعني اـنا بـالنـسبـة لـي لا اوـافق ضـرـوري مـن اللهـ. وـبـضـل اللـحنـ الجـريـمةـ فـي اـبـشعـ مـاـ فـي اـبـشعـ ثـمـ قـالـ رـحـمـهـ اللهـ فـيـ السـبـتـ التـاسـعـ وـالـسـبـتـ: ـ00:15:30ـ

فکل حرف رده لاصله وانطق به مکملابکله فکل حرف رده لاصله. اصل الحرف مخرجه شو اصل الحرب وانطق به مکملابکلية يعني انطقه مع حرکته الكاملة. فتحة كانت او ضمة او كسرة - 00:15:46

كما اسلفنا منذ قليل عندما ننطق المتحرك كم عمل عندنا؟ عمان نرى على اللوحة رده لاصله اي اخرجه من مخرجه فاصل الحرف
مخرجه انطق به باعطائه كامل صفاته والحركة المناسبة له - 00:16:11

ثم قال رحمة الله وحق السكون فيما سكن ولا تحركه كانعم تهدنا وهكذا المغضوب مع ظلانا ونحوه واللام اظهرن هنا ينهي الطيببي
رحمة الله عن: شيء نسمعه احيانا من: بعض اخه انتا - 00:16:35

وهو هزوا الساكن هزوا الحرف الساكن ولو كان من غير حروف القلقلة فمثلا يقول احدهم صراط الذين انعمت عليهم انا عمـتا
سمعتهـ؟ انا الانا هذه شـه اسمها ما القـلعـ هذا - 00:17:01

ولا تقللوا العرب الاكم حرف لا سادس لها هي ايش ؟ قطب جد ولا سادس انتبهنا فلا يصح ان يقول الانسان انعمت او يقول اهدا الصراط المستقيم. الم تسمعوا ذلك من بعض الناس ؟ ها - [00:17:22](#)

شو بي عمل بالهاء يجعلها تهتز هذا قلقة والهاء ليس من هنا. كذلك الغين من حرف من كلمة المغضوب غير المغضوب عليهم مغضوب.
شاييفين مغض الحرف مثل ما عمل هكذا شو بيكون؟ تقلقل. لا يقلقل كما استفتوا الا قطب جد. اذا انعمت كيف ننطقها؟ انعمت -

انعم ولا نقول انعم تقول بعدي بصوت واحد صراط الذين انعمت عليهم مين قال عليهم؟ الله يهديكم عليهم لا تقولوا عليهم اهدا
الصراط المستقيم للغلط الصواب اهدا الصراط المستقيم غير المغضوب عليهم - 00:18:08

هذا الحرف الساكن دون ان يصاحبه شائبة حركة من الحركات الثلاث الشائبة يعني لا بعد الضمة ولا بعض الفتحة ولا بعض الكسرة
بعض ، الحركة شو اسمه عند رون او اختلاس ، كما مر معنا منذ قليلا - 00:19:37

هذا الامر. الامر الثاني باخراجه اي الحرف الساكن بالتصادم بين طرفي عضو نطقى. الا ان ليكون حرف قلقلة المرأة بتخرج بالعكس سيأتي الحديث عنها اذا ربي اراد وذلك بعدم اهتزازه في مخرجه بما يشبه الحركة - [00:19:55](#)

مثل ما دربتم منذ قليل على عدم هز هذه الحروف السواكن ويقاس عليها غيرها وهكذا المغضوب مع ظللنا ونحوه اللام اظهرنا لا تدغم اللام الساكنة ان كانت حرفا اخيرا من الفعل في النون الاتية بعدها. نحو وظللنا - [00:20:18](#)

يعني ما نقول ظللنا جعلنا ما نقول جعلنا ولا تحملنا قل نعم لا نقول قل نعم انتبهنا كل هذه اللامات من لامات الافعال لابد من ايه - [00:20:46](#)

من اظهارها عند النوم. لذلك قال رحمه الله واللام اظهرن. اظهرن هذه النون نون ايش؟ نون التوكيد الشقيقة انتهى هذا البحث وننتقل ان شاء الله الى البحث قاعدة - [00:21:07](#)